

طالع هذا الكتاب المبارك العبد الفقير [illegible] العدل ابو محمد صدوق
بن عبد الله [illegible] صلى الله عليه [illegible] الثواب [illegible] له ولوالديه يوم
الحساب [illegible] ودلك [illegible] محمد
[illegible] سنة [illegible]

لله عبد العبد [illegible]
الراجي [illegible] الشيخ [illegible]



أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني المولى السيد الإمام السعيد حجة الحق علم الدين نصر الله الحسني رضي الله عنه
قال أخبرني مولاي ووالدي تغمده الله قال أخبرني علي بن الحسن بن محمد بن كتيبة
قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الحلبي قال أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن نصر
القطان رضي الله عنه قال حدثني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود
الوثابي الفاساني عن أبيه عن علي بن محمد بن شيرة القاساني عن مولانا
أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب صلوات الله عليهم بسر من رأى سنة ستين ومائتين بهذه
المناجاة لأمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم

إلهي

صل على محمد وآل محمد وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري وامّحى
من المخلوقين ذكري وصرت في المنسيين كمن قد نسي

إلهي كبرت سني ورق جلدي ودق عظمي ونال الدهر
مني واقترب أجلي ونفدت أيامي وذهبت شهواتي وبقيت
تبعتي وامّحت محاسني وبلي جسمي وتقطعت أوصالي و
تفرقت أعضائي

إلهي أفحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي
فلا حجة لي ولا عذر فأنا المقر بجرمي المعترف بإساءتي
الأسير بذنبي المرتهن بعملي المتهور في بحور خطيئتي المتحير
عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد وارحمني برحمتك

وتجاوز عني إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد
كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب بالخيبة
من عندك محروما وقد كان ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة
مرحوما إلهي إذ لم أسلط على حسن ظني بك قنوط
الآيسين فلا تبطل صدق رجائي لك بين الآملين
إلهي عظم جرمي إذ كنت المبارز به وكبر ذنبي
إذ كنت المطالب به إلا أني إذا ذكرت كبير جرمي
وعظيم غفرانك وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك
إلهي إن دعاني إلى النار بذنبي مخشي عقابك فقد
ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن أوحشتني

الخطايا

الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنستني باليقين مكارم عطفك
إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك
فقد أنبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك إلهي
إن عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك
إلي فيما ينفعني إلهي إن انقرضت بغير ما أحببت من
السعي أيامي فبالإيمان أمضتها الماضيات من أعوامي إلهي
جئتك ملهوفا قد ألبست عدم فاقتي وأقامني مقام الأذلاء
الأذلاء بين يديك ضر حاجتي إلهي كرمت فأكرمني إذ كنت
من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك إلهي
مسكنتي لا يجبرها إلا عطاؤك وأمنيتي لا يغنيها إلا الجزاء وكل

الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض لسواك
بالمسألة عادلا وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف
ومضطر لانتظار خيرك المألوف الهي اقمت على قنطرة من
قناطر الاخطار مبلوا بالاعمال والاعتبار فانا الهالك
ان لم تعن عليها بتخفيف الاثقال الهي امن اهل الشقاء
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر
رجائي الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله وصرفت
في دار السلام واعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام و
وجه تأميلي بالخيبة في المقام فغير ذلك منتني نفسي منك
يا ذا الفضل والانعام الهي وعزتك لو قرنتني في الاصفاد

طول

طول الايام ومنعتني سيبك من بين الانام وحلت بيني
وبين الابرار ما قطعت رجائي منك ولا صرفت انتظاري
للعفو عنك الهي لو لم تهدني للاسلام ما اهتديت
ولو لم ترزقني الايمان بك ما آمنت ولو لم تطلق
لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك
ما عرفت ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت
الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع
الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار
الهي قلبا حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع
عليه نار محرقة في لظى الهي نفس اعززتها بتأييد

ايمانك كيف تذلها بين اطباق نيرانك الهي لسان كسوته
من تماجيدك انيق اثوابها كيف تهوي اليه من النار مشتعلات
التهابها الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون
اياك يرتجي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع الزاهدون
بعظيم جزائك فقنعوا وسمع المذنبون بسعة
رحمتك فرغبوا وسمع المولون عن القصد بجودك
فرجعوا وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حتى
ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعج اليك
منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك ولكل امل
ساق صاحبه اليك محتاجا ولكل قلب تركه وجيب خوف

خ غفرانك

المنع

المنع منك مهتاجا وانت المسؤول الذي لا تسود لديه وجوه
المطالب ولم ترزأ بنزيله قطيعات المعاطب الهي
وان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد
اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها الهي
ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها فقد استسعدتها
الآن بدعائك على ما ينجيها الهي ان عداني
الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك فيما فيه
مصلحتي الهي ان قسطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها
فقد اقسطت بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رأفتها
الهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير اليك فقد وصلته

خ قاطعات

بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك الهي اذا ذكرت
رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي واذا ذكرت سخطتك
بكت اليها عيون مسائلي الهي فافض سجلا من سجالك
على عبد بائس قد اتلفه الظمأ وامط بجودك عن
خبط حبله كلال الونى الهي ادعوك دعاء من
لم يرج غيرك بدعائه ارجوك رجاء من لم يقصد
غيرك برجائه الهي كيف ارد عارض
تطلعي الى نوالك وانما انا في استرزاقي لهذا
البدن احد عيالك الهي كيف اسكت بالافحام
لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم علي من مصيري عافني

الهي

الهي وقد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لي به
من الرزق في حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه
من الجنة بعد وفاتي فيا من سمح لي به متفضلا في
العاجل لا تمنعنيه يوم فاقتي اليه في الآجل
فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه ومن
محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه الهي
لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي ولولا
ما ذكرت من التفريط ما سفحت عبراتي الهي
صل على محمد وآل محمد وامح مثبتات العثرات
بمرسلات العبرات وهب كثير السيئات

لقليل الحسنات **إلهي** إن كنت لا ترحم إلا المجدين
في طاعتك فإلى من يفزع المقصرون وإن كنت
لا تقبل إلا من المجتهدين فإلى من يلتجي المخلطون
وإن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف
يصنع المسيئون وإن كان لا يفوز يوم الحشر
إلا المتقون فبمن يستغيث المذنبون **إلهي**
إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براءة
عمله فأنى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء
أجله **إلهي** إن لم تجد إلا على من عمر بالزهد
مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه

خ المفرطون

وما لها

وما لها لا تشمل ولا أدري إلى ما يكون مصيري وعلى ماذا يهجم
عند البلاغ مسيري وأرى نفسي تخاتلني وأيامي تخادعني
وقد خفقت فوق رأسي أجنحة الموت ورمقتني من قريب
أعين الفوت فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت
إلهي لقد رجوت ممن ألبسني بين الأحياء ثوب
عافيته أن لا يعريني منه بين الأموات بجود رأفته
لقد رجوت ممن تولاني في حياتي بإحسانه أن يشفعه لي
عند وفاتي بغفرانه يا أنيس كل غريب آنس في القبر
غربتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي
ويا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى كيف

نظرت الى من سكان النار وكيف يصبح الى دار
الوحشة والبلى فقد كنت بي لطيفاً ايام حيوة
الدنيا يا افضل المنعمين في نعمائه كثرت اياديك
عندي فعجزت عن احصائها وضقت ذرعاً في شكرك
لك الحمد على ما اوليت ولك الشكر
على ما ابليت يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه
راج بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة
القرآن اعتمد عليك وبحق محمد وآل محمد
اتقرب اليك فصل على محمد وآل محمد واعرفني التي
بها رجوت قضاء حاجتي يا ارحم الراحمين

تمت المناجات

طالع هذا الجزء المبارك افقر عبيده اليه واحوجهم
الى عفوه ورحمته يحيى بن علي بن الجلال الحمصي عفا الله عنه

